[158] نصر: عمر بن سعد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كتب معاوية إلى على عليه السلام: " عافانا ا وإياك. ما أحسن العدل والإنصاف من عمل وأقبح الطيش ثم النفش في الرجل (1) [وكتب بعده (2)]: اربط حمارك لا ينزع سويته إذا يرد وقيد العير مكروب (3) ليست ترى السيد زيدا في نفوسهم كما تراه بنو كوز ومرهوب إن تسألوا الحق يعطى الحق سائله والدرع محقبة والسيف مقروب أو تأنفون فإنا معشر أنف لا نطعم الضيم إن السم مشروب " قال: وأمر على عليه السلام الناس، فوزعوا عن القتال (4) حتى تأخذ

_____ (1) قال ابن أبى الحديد في (1: 326): " والنفش كثرة الكلام والدعاوى. وأصله من نفش الصوف ". (2) التكملة من ح (1: 325). (3) الأبيات لعبد ا بن عنمة الضبى: انظر الشعر وشرحه وترجمة قائله وجو الأبيات في المفضليات (2: 182 طبع المعارف). (4) وزعوا: كفوا. (*) _____